عطاء السليمي اذا عوتب في كثرة البكا يقول اني اذا ذكرت اهل
النار مثلت نفسي فيهم فكيف لنفس تغل وتسحب الا تبكي • رحم الله
اعظما نصبت في الطاعة وانتصبت • جن عليها الليل فلما تمكن
وثبت وثبت • كلما ذكرت جهنم رهبت وهربت • وكلما صورت
ذنوبها ناحت عليها وندبت **كان** ابن مسعود يبكي حتى اخذ
يوما بكفه من دموعه فرمى به **وكان** عبد الله بن عمر يبكي
حتى نشفت عينه **وبكا** هشام الدستوائي حتى فسدت عينه
فكانت مفتوحة لا تبصر **وكان** الفضيل قد الف البكا فربما
بكا في نومه فيسمعه اهل الدار **شعر**

بكى الباكون للرحمن ليلا • وباتوا دمعهم ما يسأمونا •
بقاع الارض من شوق اليهم تحن متى عليها يسجدونا •

اذا لانت القلوب للخوف ورقت • رفعت دموعها الى العين
ورقت • فاعتقت رقابا للخطايا رقت • يا قاسي القلب ابك على
قسوتك • يا ذاهل الفهم بالهوى نح على غفلتك • يا دائم المعاصي
خف عن معصيتك • اما علمت ان النار قد اعدت لعقوبتك •

شعر

شعر ومجلسنا مأتم للذنوب فابكوا فقد حان منا البكاء •
ويوم القيمة ميعادنا • لكشف الستور وهتك الغطاء •

جاءت امرأة في ليلة مطيرة الى راهب وقصدت ان تفتنه
فقالت هذا المطر ولا مأوى لي ففتح لها فاضطجعت وجعلت
تريه محاسنها فدعته نفسه اليها فقال لنفسه لا حتى انظر كيف
صبرك على النار فاتى المصباح فوضع اصبعه فيه حتى احترقت
ثم عاد الى صلاته فعاودته نفسه فاتى المصباح فوضع اصبعه
فيه فاحترقت ثم اتى صلاته فعاوده ابليس فلم يزل كذلك حتى
احترقت الاصابع الخمس فلما رات المراة ذلك صعقت فماتت •
كان الاحنف بن قيس يقدم اصبعه الى المصباح فاذا
وجد حرارة النار قال لنفسه ما حملك على ما صنعت يوم كذا
قال بعض السلف دخلت على عابد وقد اوقد نارا بين يديه
وهو يعاتب نفسه وينظر الى النار فما زال كذلك حتى خر ميتا
دخل ابن وهب الى الحمام فسمع قارئا يقرأ واذ يتحاجون
في النار فسقط مغشيا عليه فحمل • **يا من** ان كان اخلاصه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)